

## الوحدة السادسة عشرة : في ذكرى الاستقلال

### الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك المعلم من كتيب نصوص الاستماع والإملاء، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

من كلمة الملك عبد الله الأول ابن الحسين  
في يوم الجيش الهاشمي عام ١٩٤٩ م

فأنت أيها الجيش حقاً وريث الجيش المصطفوي ، والخلف لذلك السلف شجاعاً ودريةً وأخلاقاً ، ولولا الخلق الحسن والطاعة المغروسة في القلوب والانصراف إلى حصر النفس في الجندية المحضة ، لما حاز أي جيش من الجيوش الظافرة مرماء ، ولا بلغ مناه ، والجيش سياج المملكة وزين الأمة ، ويد السلطة وفخر البلاد ، والجيش هو الحصن الحصين والحرز المكين ما دام متصفاً بصفات الرجولة والشجاعة والطاعة ، وصلتك بالجيش المصطفوي الذي قاتل ببدر وانتهى بقتاله يوم الفتح هو الأصل الذي أوجد للعرب جيوشاً فتحت البلدان ، وأسست المذنية العربية وثابتت ترقى رقي المنمنك الأمين ، حتى علت منتهى الدرجات ، وإنني لأمل أن تكونوا خير خلف لذلك ، فتحيا الأخلاق وتعيدوا سالف الأمجاد .

١- ما مناسبة هذه الكلمة التي ألقاها الملك عبد الله الأول ابن الحسين ؟  
الجواب : يوم الجيش الهاشمي .

٢- اذكر صفتين ورثهما الجيش الهاشمي من الجيش المصطفوي ؟  
الجواب : الشجاعة والأخلاق .

٣- كيف تحقق الجيوش النصر ؟

الجواب : الخلق الحسن والطاعة المغروسة في القلوب والانصراف إلى حصر النفس في الجندية المحضة .

٤- اذكر دليلين على أهمية الجيش .

الجواب : هو الحصن الحصين والحرز المكين .

٥- هات ثلاث صفات للجيش وردت في النص .

الجواب : ١- الرجولة ٢- الشجاعة ٣- الطاعة

٦- ما الأمل الذي ينشده جلالة الملك عبد الله الأول من الجيش ؟  
الجواب : أن يكون الجيش خير خلف ، فيحيوا الأخلاق ويعيدوا سالف الأمجاد .

٧- ما واجب الأمة تجاه الجيش ؟  
الجواب : احترامه وتقديره والسير معه نحو علو الأمة .

٨- لو طلب إليك أن توجه رسالة إلى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ، فماذا تقول ؟  
الجواب : أنتم أيها الأبطال ، يا من سهرتم من أجل حماية عرين الأردن ، أقدم لكم بجزيل الشكر والعرفان على عملكم الدؤوب لخدمة هذا الوطن الغالي .

الإملاء ، ثم



#### التحدث

١- تحدث إلى زملائك في دور إحدى الفئات الآتية ( العمال ، والمزارعين ، والموظفين ، والطلبة ) في خدمة الوطن .

٢- حاور زملاءك في أبرز الإنجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين .

الجواب :

#### دور العمال في خدمة الوطن

في الأول من شهر أيار من كل عام ، تحتفل دول العالم بعيد العمال ، ونحن في الأردن أيضاً نحتفل بعيد العمال ، تقديرًا منا ومكافئة لجهودهم التي من شأنها رفع مكانة الدول .

لقد جلت الإسلام من شأن العمل ، حيث جعله بمنزلة العبادة ، التي يتعبد بها المسلم ليلغى مرضاة الله سبحانه وتعالى . بل بلغ من إجلال الإسلام للعمل ما جاء في الأثر ( إن من الذنوب لا يكفرها إلا السعي في طلب المعيشة ) ، وقال الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الملك : بسم الله الرحمن الرحيم ( هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في ساكنها وكثروا من رزقه وإليه النشور ) .

تمر النفس في

فطيلة العام يكدّ العامل ويتعب من أجل كسب العيش والاستقرار ويعمل في همة ونشاط فمن واجبا تجاة العامل أن نحتفل به ، وأن نوfer له كل مقومات العمل ، من أنشطة ووسائل للتدريب حتى نرتقي بمستوى العامل الذي هو جزء أساسي من الوطن ، ونضرب النول ، فالنول المصنعة هي التي تعد من الدول المتطورة ، فهم من يبنون الطرق والشكك الحديدية ومحطات المترو والمطارات والأبراج الشاهقة فكل في عمله يكد ويتعب

حتى يحصل على المال المناسب الذي يؤدي إلى رقي الشخص ويساعده على تلبية احتياجاته.  
فواجبنا نحن نحو العمال أن نشجعهم، وأن نحسنهم، وأن نساعدهم على أن يكونوا عمال نشطين، حتى نستطيع أن نصعد بدولتنا وبلدنا من مستوى الدول النامية إلى مستوى الدول المتقدمة التي تمتلك قرارها، فلا بد أن نبذل قصارى جهدنا حتى نستطيع أن نصل إلى مصافي الدول المتقدمة.

## القراءة

من خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم  
بمناسبة العيد الستين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية  
بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي الأعزاء،

وفي هذا اليوم من حقنا، ومن واجبنا أن نذكر بالفخر والاعتزاز الأباء والأجداد من الرعيل الأول، والمؤسسين والرواد منذ الجد المؤسس وحتى اليوم الذين ساهموا في بناء هذا الوطن بالرغم من كل التحديات والظروف الصعبة التي عاشها طيلة السنين سنة الماضية، وبالرغم من قلة الموارد والإمكانيات.

وفي هذه المناسبة العزيرة والغالية، أتوجه بالتهنئة والمباركة وبتحية الاعتزاز والتقدير لكل مواطن ومواطنة في هذا البلد، في البادية، والقرى والمخيمات والمدن، والتحية الخاصة أبناء القوات المسلحة، والأجهزة الأمنية الذين نذروا دماءهم وأرواحهم للدفاع عن هذا الوطن وحماية استقلاله ومسيرته وإنجازاته.

والاستقلال ليس مجرد مناسبة نحتفل فيها في يوم من السنة، وإنما هو حالة مستمرة من العطاء والبناء والاعتماد على الذات، لتعزيز الاستقلال وبناء المستقبل الذي يليق بأهل العزم والإرادة من الأردنيين الأحرار.

وهذا المستقبل ليس مسؤولية شخص أو مجموعة من أبناء هذا الوطن، وإنما مسؤولية الجميع، كل واحد من المواقع الذي هو فيه، العامل والمزارع والموظف والطالب والجندي والأم التي تربي أطفالها على الانتماء ومحبة هذا الوطن.

كل واحد منا يعرف ويعتز بأن هذا الوطن نشأ وتأسس على رسالة الثورة العربية التي قادها الشريف الحسين بن علي لتحرير الأمة وتوحيدها؛ ولذلك سيطل الأردن - بعون الله - الأردن العربي المسلم، المنتمي لأمة العربية والإسلامية، والحريص على النهوض بواجبه القومي، وانتساب هذا الوطن إلى الثورة العربية، وانتساب قيادته إلى الدوحة النبوية الشريفة يفرض علينا أن نكون أول من يتصدى للدفاع عن الإسلام والعرب والمسلمين.



ونحن عندما نقول الأردن أولاً، فالمقصود هو أن نبدأ باستكمال بناء الأردن القوي المنيع حتى يكون قادراً على تقديم الدعم والمساعدة للأشقاء العرب، وليس التخلي عن واجبنا تجاه أمتنا أو قضاياها العادلة، كما يظن قصار النظر، وقد كان الأردن وسيبقى موقفاً لكل العرب الأحرار؛ لذلك فالأردن أولاً والأردن دائماً والأردن في كل الظروف والأحوال.

والركيزة الأساسية في قوة الأردن هي الحفاظ على الوحدة الوطنية والتكامل والتماسك بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة وتحقيق التنمية الشاملة التي تعزز قوة الأردن وتمكنه من تقديم الدعم والإسناد للأشقاء العرب والقضايا

والأردن لا يمكن أن ينسى وحدة الدم والهدف والمصير مع الأشقاء الفلسطينيين، ولا يمكن أن ننسى دماء شهدائنا على أسوار القدس وفي باحة المسجد الأقصى الشريف، ولن نتخلي في أي يوم من الأيام ولا تحت أي ظرف من الظروف عن تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة للأشقاء الفلسطينيين، حتى يصلوا إلى حقوقهم وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(الموقع الرسمي لجلالة الملك عبدالله الثاني)

جو النور

لقى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله ورعاه - هذا الخطاب بمناسبة العيد الستين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية في قصر زهران العامر، مهنتاً الشعب يوم الاستقلال، مؤكداً أن الاستقلال حالة من العطاء المتجدد والبناء والاعتماد على الذات. وتناول جلالتة في خطابه جملة من القضايا المهمة والتحديات التي تواجه الأردن والأمة العربية والإسلامية، وتحدث عن نشأة الوطن على مبادئ الثورة العربية الكبرى، وعن شعار الأردن أولاً ومفهومه، وعن الوحدة الوطنية، والقضية الفلسطينية، وغيرها.

الأفكار الرئيسية

- 1- يوم الاستقلال يوم مبارك ويوم فخر؛ لما فيه من تحرير للإنسان.
- 2- تهنئة لجلالة الملك الشعب بعيد الاستقلال.
- 3- مستقبل الأردن مسؤولية جماعية.
- 4- نشوء الوطن على رسالة الثورة العربية الكبرى.
- 5- شعار الأردن أولاً وهو البدء باستكمال الأردن القوي المنيع.
- 6- الحفاظ على الوحدة الوطنية ودعمه لقضايا العرب.
- 7- شراكة الأردن وفلسطين في وحدة الدم والهدف.

باعدة على تلبية

على أن يكونوا  
مية إلى مستوى  
ستطيع أن تصل

ع والأجداد من  
بن ساهموا في  
طيلة الستين

تحية الاعتزاز  
يمات والمدن،  
نذروا دماءهم

إنما هو حالة  
المستقبل الذي

الوطن، وإنما  
رع والموظف

الثورة العربية  
يظل الأردن -  
الحريص على  
باب قيادته إلى  
ع عن الإسلام

وفي هذا اليوم من حقنا، ومن واجبنا أن نذكر بالفخر والإعزاز الآباء والأجداد من الرعيل الأول، والمؤسسين والرواد منذ الجد المؤسس وحتى اليوم الذين ساهموا في بناء هذا الوطن بالرغم من كل التحديات والظروف الصعبة التي عاشها طيلة السنين سنة الماضية، وبالرغم من قلة الموارد والإمكانيات.

فخر الملك عبدالله بالآباء والأجداد الذين كان لهم دور في بناء الأردن بالرغم من قلة الموارد.

وفي هذه المناسبة العزيزة والغالية، أتوجه بالتهنئة والمباركة وبتحية الاعتزاز والتقدير لكل مواطن ومواطنة في هذا البلد، في البادية، والقرى والمخيمات والمدن، والتحية الخاصة أبناء القوات المسلحة، والأجهزة الأمنية الذين نذروا دماءهم وأرواحهم للدفاع عن هذا الوطن وحماية استقلاله ومسيرته وإنجازاته.

تهنئة الشعب الأردني بعيد الاستقلال ومن هذه الفئات:

كل مواطن ومواطنة في هذا البلد، في البادية، والقرى والمخيمات والمدن، والتحية الخاصة أبناء القوات المسلحة، والأجهزة الأمنية.

والاستقلال ليس مجرد مناسبة نحتفل فيها في يوم من السنة، وإنما هو حالة مستمرة من العطاء والبناء والاعتماد على الذات، لتعزيز الاستقلال وبناء المستقبل الذي يليق بأهل العزم والإرادة من الأردنيين الأحرار.

الاستقلال ليس مجرد يوم بل هو الاستمرار في العطاء للاعتماد على الذات. بناء مستقبل الأردن الذي يليق بالأردنيين.

وهذا المستقبل ليس مسؤولية شخص أو مجموعة من أبناء هذا الوطن، وإنما مسؤولية الجميع، كل واحد من الموقع الذي هو فيه، العامل والمزارع والموظف والطالب والجندي والأم التي تربي أطفالها على الانتماء ومحبة هذا الوطن. الأردنيون شركاء في بناء مستقبله فهو لا يعتمد على فئة دون أخرى، فكل مواطن له دوره في مستقبل الأردن من عامل ومزارع وأم وغيرهم.

كل واحد منا يعرف ويعتز بأن هذا الوطن نشأ وتأسس على رسالة الثورة العربية التي قادها الشريف الحسين بن علي لتحرير الأمة وتوحيدها؛ ولذلك سيظل الأردن - بعون الله - الأردن العربي المسلم، المنتمي لأمة العربية والإسلامية، والحريص على النهوض بواجبه القومي، وانتساب هذا الوطن إلى الثورة العربية، وانتساب قيادته إلى الدوحة النبوية الشريفة يفرض علينا أن نكون أول من يتصدى للدفاع عن الإسلام والعرب والمسلمين.

١- نشوء الأردن على رسالة الثورة العربية الكبرى وهي تحرير الأمة وتوحيدها .

٢- التأكيد على مهمات الأردن وهي :

٣- الانتماء لأمة العربية والإسلامية ، وانتساب هذا الوطن إلى الثورة العربية .

٤- العرض على النهوض بواجبه القومي ، وانتساب هذا الوطن إلى الثورة العربية .  
٥- انتساب قيادته إلى الدوحة النبوية الشريفة بفرض علينا أن نكون أول من يتصدى لنجاح عن الإسلام والعرب والمسلمين .

ونحن عندما نقول الأردن أولا ، فالمقصود هو أن نبدأ باستكمال بناء الأردن القوي والمنيع حتى يكون قادرا على تقديم الدعم والمساعدة للأشقاء العرب ، وليس التخلي عن واجبنا تجاه أمتنا أو قضاياها العادلة ، كما يظن قصار النظر ، وقد كان الأردن وسبقه مؤيلا لكل العرب الأحرار ؛ لذلك فالأردن أولا والأردن دائما والأردن في كل الظروف والأحوال .

شعار الأردن أولا يعني : أن نبدأ باستكمال بناء الأردن القوي المنيع حتى يكون قادرا على تقديم الدعم والمساعدة للأشقاء العرب ، وليس التخلي عن واجبنا تجاه أمتنا أو قضاياها العادلة .

والركيزة الأساسية في قوة الأردن هي الحفاظ على الوحدة الوطنية والتكامل والتماسك بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة وتحقيق التنمية الشاملة التي تعزز قوة الأردن وتمكنه من تقديم الدعم والإسناد للأشقاء العرب والقضايا

مصدر قوة الأردن تتمثل في :

١- حفاظه على الوحدة الوطنية وتعزيزها .

٢- التماسك بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة .

٣- تحقيق التنمية الشاملة التي تعزز قوة الأردن وتمكنه من تقديم الدعم والإسناد للأشقاء العرب والقضايا .

والأردن لا يمكن أن ينسى وحدة الدم والهدف والمصير مع الأشقاء الفلسطينيين ، ولا يمكن أن ننسى دماء شهدائنا على أسوار القدس وفي باحة المسجد الأقصى الشريف ، ولن نتخلى في أي يوم من الأيام ولا تحت أي ظرف من الظروف عن تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة للأشقاء الفلسطينيين ، حتى يصلوا إلى حقوقهم وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- تأكيد دور الأردن تجاه القضية الفلسطينية ، والتضحيات التي بذلها الهاشميون للدفاع عن فلسطين .

٢- تقديم الدعم للفلسطينيين حتى يصلوا إلى حقوقهم وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية .



## المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي :  
 الرَّعِيل الأول : الرَّعِيل : الجماعة القليلة من الرجال ، والرَّعِيل الأول : البُناة الأوائل .  
 نذروا دماءهم : استعدوا للتضحية بدمانهم .  
 المونل : المرجع والملجأ .  
 المنيع : القوي الحصين .  
 الركيزة : الدعامة .  
 الباحة : الساحة .
- ٢- عد إلى أحد المعاجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :  
 الذوحة ، يتصدى ، الإسناد .

### الجواب :

- الذوحة : الشجرة الكبيرة ذات الفروع المتعددة .  
 يتصدى : واجه ، منع .  
 الإسناد : تقديم المساعدة .
- ٣- ضع مكان كل كلمة تحتها خط كلمة أخرى تؤدي المعنى نفسه :  
 والاستقلال ليس مجرد مناسبة نحتفل فيها في يوم من السنة، وإنما هو حالة مستمرة  
 من العطاء والبناء والاعتماد على الذات، لتعزيز الاستقلال وبناء المستقبل الذي يليق  
 بأهل العزم والإرادة من الأردنيين الأحرار .

### الجواب :

- والاستقلال ليس فقط مناسبة نحتفل فيها في يوم من السنة، وإنما هو حالة مستمرة من  
 العطاء والبناء والاعتماد على الذات، لتعظيم / تجليل الاستقلال وبناء المستقبل الذي  
 يناسب أهل التصميم / الهمة والإرادة من الأردنيين الأحرار .
- ٤- ما الجذر اللغوي لكل من الكلمات الآتية : ( الاستقلال ، موارد ، تنمية ، مسؤولية ) .

### الجواب :

- الاستقلال : قل / قلل .  
 موارد : ورد .  
 تنمية : نمو .  
 مسؤولية : سأل .

١- لم عزّ جلالة الملك عبد الله الثاني يوم الاستقلال يوماً مباركاً ؟

الجواب:

لأنّ هناك الكثير من التّضحيات الكبيرة من أجل استقلال الوطن ، وتحرير إرادة الإنسان .

٢- اقرأ الفقرة الثانية ثمّ أجب عما يلي :

أ- من هو الجدّ المؤسس ؟

الجواب: عبد الله الأول بن الحسين - رحمه الله - .

ب- حين نذكر الأباء والأجداد من الرّعيّل الأول نشعر بالفخر والاعتزاز . فسر ذلك .

الجواب: إنّ الهاشميين منذ تأسيس الإمارة كان لهم دور كبير في الدّفاع عن الأردن والدول العربية ، والفخر لما قاموا به من أعمال وتضحيات تدلّ على حبهم للأردن وللعرب .

٣- لمن توجّه جلالة الملك بالتهنئة والمباركة في هذه المناسبة ؟

الجواب: لجميع فئات الشعب الأردني ، لكلّ مواطن ومواطنة .

٤- كيف نجعل الاحتفال بالاستقلال حالة مستمرة ؟

الجواب: بالعطاء والبناء والاعتماد على الذات .

٥- مستقبل الأردن مسؤوليتنا جميعاً . وضّح ذلك .

الجواب: لأنّ مستقبل الأردن يعتمد على الجميع من عمّال ومزارعين وأمّهات وغيرهم ، ولا يعتمد على فئة دون أخرى ، ويجب على كلّ فرد في هذا الوطن أن يقوم بدوره وواجبه للرقيّ به .

٦- الثورة العربية الكبرى ذات رسالة عظيمة :

أ- ما هي رسالتها ؟

الجواب: تحرير الأمة وتوحيدها .

ب- ماذا يترتب على هذه الرسالة بالنسبة للأردن ؟

الجواب: ١- التّصدي للدّفاع عن الإسلام والعرب والمسلمين .

٢- الحرص على النهوض بواجبه القومي والديني تجاه القضايا العربية والإسلامية .

ج- ثمة عاملان يفرضان على الأردن أن يكون أوّل من يتصدّى للدّفاع عن العرب والمسلمين . اذكرهما .

الجواب: ١- انتساب الأردن للثورة العربية الكبرى .

٢- انتساب قيادته إلى الدّوحة النبوية الشريفة .

حالة مستمرة  
لذي يليق

مستمرة من  
مستقبل الذي

مسؤولية )



٧- لا يوجد تناقض بين شعار الأردن أولاً ، والقيام بالواجب القومي . فسر ذلك .

**الجواب :** يعني أن يكون الأردن قوياً منيعاً ؛ ليقوم بتقديم المساعدة والدعم للأشقاء العرب ، وليس التخلي عن واجبه تجاه الأمة وقضاياها .

٨ - ما مصدر قوة الأردن كما يراها جلالة الملك ؟

**الجواب :**

- ١- الحفاظ على الوحدة الوطنية .
- ٢- التماسك بين أفراد الأسرة الأردنية الواحدة .
- ٣- تحقيق التنمية الشاملة التي تعزز قوة الأردن .
- ٩- ما المقصود بالتنمية الشاملة ؟

**الجواب :** هي التركيز على جميع مواطن الضعف في مجتمع ما، سواء كان ذلك اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً، كما تسعى إلى تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد بفتح أفق الإبداع والابتكار أمامهم.

١٠- يقول جلالة الملك : " والأردن لا يمكن أن ينسى وحدة الدم والهدف والمصير مع الأشقاء الفلسطينيين " وضح ذلك مع أمثلة .

**الجواب :** أن كثير من الأردنيين سالت دماؤهم على أرض فلسطين وعلى أسوار القدس للدفاع عنها ، وخير مثال استشهاد الملك عبدالله المؤسس في على أبواب المسجد الأقصى .

١١- لكن إنسان يعيش على ثرى الأردن واجب في الحفاظ على أمنه واستقراره . ما واجبك أنت في ذلك من وجهة نظرك ؟

**الجواب :**

- ١- تقديم الحب والانتماء لهذا الوطن .
- ٢- القيام بالمتابعة وذلك لرفع مستوى الأردن علمياً .
- ٣- عدم العبث بالممتلكات العامة والحفاظ عليها .
- ٤- الدّعاء أن يحفظ الله الأردن ملكاً وشعباً .
- ١٢- اذكر أمثلة من الواقع تؤكد حرص الأردنيين على الوحدة الوطنية .

**الجواب :**

- ١- التزامه بالقوانين التي تصدر من قبل الدولة .
- ٢- الوقوف إلى جانب بعضهم الآخر لأي فعل يمس كرامة الأردن .
- ٣- عدم إثارة الفتنة ، وإشعال النزاعات سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو غيرها .

## التذوق الأدبي

١- وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في العبارة الآتية :  
وانساب قيادته إلى الذوحة النبوية الشريفة .

الجواب:

شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالشجرة الكبيرة ، وشبه قيادة الأردن ( الهاشميين ) بغصن ينسب إلى هذه الشجرة .

٢- هات من النص ما يتفق وقول الشاعر المتنبّي :  
على قدر أهل العزم تأتي العزائم  
وتأتي على قدر الكرام المكارم

الجواب:

لتعزيز الاستقلال وبناء المستقبل الذي يليق بأهل العزم والإرادة من الأردنيين الأحرار .  
٣- ما دلالة كل مما يأتي :

أ- خاطب جلالة الملك أبناء الشعب الأردني بقوله : " إخواني وأخواتي الأعزاء "  
الجواب: تواضع الملك عبدالله ، وحبّه للأردنيين ، وعدم التمييز بين أبناء الشعب .

ب- الأردن سيبقى موئلاً لكل العرب الأحرار .

الجواب: تدلّ على قومية الأردن واهتمامه بقضايا الأمة العربية والإسلامية .

ج- المستقبل مسؤولية الجميع ، ومنهم الأم التي تربي أبنائها على الانتماء ومحبة هذا الوطن .

الجواب: تدلّ على ضرورة تربية الأبناء على الانتماء للوطن وحبّه .

## قضايا لغوية

١- اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عما يليها :  
" كل واحد منا يعرف ويعتز بأن هذا الوطن نشأ وتأسس على رسالة الثورة العربية التي قادها الشريف الحسين بن علي لتحرير الأمة وتوحيدها ؛ ولذلك سيظل الأردن - بعون الله - الأردن العربي المسلم ، المنتمي لأمتة العربية والإسلامية " .  
خبراً جملته فعلية :  
خبراً جملته فعلية :  
خبراً جملته فعلية : نشأ .

الجواب :  
فعلًا ناقصًا من أخوات كان ، فعلًا معتلاً أجوف ، اسم إشارة  
فعلًا ناقصًا من أخوات كان : سيظلّ .  
فعلًا معتلاً أجوف : قادها .  
اسم إشارة : هذا .

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً :  
أ- الذين قُذِموا التَّضحيات الكبيرة من أجل استقلال الوطن .

**الجواب :** التضحيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة ، لأن جمع مؤنث سالم.  
ب- ولا يمكن أن ننسى دماء شهدائنا على أسوار القدس وفي باحة المسجد الأقصى الشريف .

**الجواب :**

ننسى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .  
باحة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .  
المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .  
٣- وردت في الخطاب جملة نذروا دماءهم .  
استخدم كلمة ( دماءهم ) في جملي بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثانية مجرورة ، ملاحظاً كتابة الهمزة في كل منهما .

**الجواب :**

- ١- الشهداء سألت دماؤهم على ثرى الوطن .
- ٢- ضحى الجنود بدمائهم للدفاع عن الوطن .

#### الكتابة

##### الخطابة

الخطابة هي إلقاء الكلام لاستمالة السامعين إلى رأي أو ترغيبهم في أمر ما ، أو تبصيرهم في شأن من شؤون الحياة ، ومن أنواعها :

- ١- الخطب الدينية : مثل خطبة الجمعة والعيدين .
  - ٢- الخطب السياسية : التي تعالج أمور الدولة في علاقاتها الخارجية والداخلية .
  - ٣- الخطب الاجتماعية : مثل الزواج والتهنئة الإصلاحي بين الناس .
- ويمتاز أسلوب الخطابة بما يأتي :
- ١- استخدام الخطيب في خطبته لغة واضحة ملائمة لحال السامعين ومستواهم الثقافي .
  - ٢- التنوع في الأساليب من أمر ونداء ودعاء وغيرها .
  - ٣- الإتيان بالأدلة والحجج والبراهين التي تدعم وجهة نظر الخطيب .
  - ٤- استثارة عواطف السامعين .
  - ٥- جودة الإلقاء والثقة بالنفس .



أما أجزاء الخطبة ، فلها ثلاثة عناصر هي :  
١- المقدمة : يفتح بها الخطيب خطبته ، وتكون موجزة ، ومهمتها إعداد نفوس السامعين  
للموضوع وتشويقهم إليه ؛ لأنها أول ما يطرق أذانهم .  
٢- العرض : وهو جوهر الخطبة ، وفيه يهتم الخطيب بإبراز فكرته ، وتأييدها بالبراهين  
، وضرب الأمثال ، وقصص الحكايات القصيرة .  
٣- الخاتمة : وهي ما يختتم به الخطيب كلامه ، وتعتمد على التلخيص والتركيز ، وتثبيت  
الفكرة .

لكتب خطبة تلقى على زملائك في إحدى المناسبتين الوطنيتين الآتيتين :  
١- جلوس الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - على عرش المملكة الأردنية  
الهاشمية .  
٢- يوم الجيش أو يوم الثورة العربية الكبرى .

الجواب :

### خطبة بمناسبة الثورة العربية الكبرى

الحمد لله الذي جعل المؤمنين إخوة في الإسلام، وشبههم في دعم وشدة بعضهم  
بعضاً بالبنين، وشرع لهم من الأسباب ما تقوم به تلك الإخوة، وتستمر على مدى الزمان،  
وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له في الألوهية والأسماء والصفات والسلطان،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث إلى جميع الإنس والجان. اللهم صل وسلم  
وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، كان وما زال وسيظل الهاشميون على مر التاريخ هم حملة رسالة الإسلام  
يدافعون عنه وينافحون عن حياضه، رفعوا الراية واحتضنوها جيلاً بعد جيل، فيها هو ثرى  
أحد وموتة والقدس وغيرها من معارك الشرف والبطولة خير شاهد على بطولاتهم  
ونضحياتهم وسعيهم في مصالح الأمة ، فهم ذرية بعضهم من بعض ورثة رسالة ذرية  
سيدنا إبراهيم عليه السلام ، قال الله تعالى : ( وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ  
ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) رَبَّنَا وَابْعَثْ  
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ (١٢٩) ) سورة البقرة .

الثورة العربية الكبرى كانت امتداد لهذه الرسالة ولم تكن ثورة على الخلافة  
الإسلامية بل كانت ثورة ضد الظلم والطغيان الذي مارسه فئة سيطرت على مقاليد الدولة  
العثمانية وسخرتها لتحقيق سياستها التي نتج عنها تدهور الأوضاع في البلاد العربية ، مما

أدى إلى ارتفاع الأصوات التي تنادي بالإصلاح واستعادة الأمة لتاريخها المجيد ومكانتها اللائقة بها، ومن هنا تنامي الشعور بالهوية العربية والطموح بالاستقلال، إلا أن تلك لم تكن بقرارات جائزة وأعمال لا ترمي في مصلحة الأمة ومنها : منع استخدام اللغة العربية ومحاربتها ، والتككيل بالرجال العرب كما فعل جمال باشا السفاح الذي أعدم العشرات من القيادات العربية . و استغلت شباب العرب في حروبها ضد الكثير من الدول وتحالفت مع ألمانيا في حروب نيه إلى نتيجتها الشريف الحسين بن علي بأنها لن تجرّ على الأمة إلا الدمار وتمكين الاستعمار . فجاءت النهضة العربية الكبرى أحييت الأمل في النفوس .. كما جاء في الحديث الشريف : " إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها " رواه الإمام أبو داود في السنن، حيث حملت على عاتقها تأصيل الحداثة وتحديث الأصالة ، كما أنها دعت من ناحية أخرى إلى ترسيخ مفهوم المواطنة من خلال ميلق شرف يعبر عن المواطنة العربية في إطار من الحقوق والواجبات وبيان المسؤوليات للأفراد والجماعات بأبعادها المتكاملة وبمعناها الشامل .

#### تقويم ذاتي :

بعد كتابتي الخطبة أتأكد من أنني :

- ١- راعيت وجود المقدمة والموضوع والخاتمة فيها .
- ٢- استخدمت عبارات سهلة موحية للسامع بمقصود الخطبة .
- ٣- استخدمت في الخطبة البراهين والحجج .
- ٤- كتبت خطبة مثبقة تجذب السامعين إلى موضوع الحديث .
- ٥- راعيت أن تكون الخطبة متدرجة ومتسلسلة في تناول الموضوع .

#### مفترعات من لغتنا الجميلة

##### عزّات

الجيش في يومه الزّاهي أم الغم  
في غرة التاج أنت العهد والقسم  
حرّاً وعزّاً به ركنٌ ومعتصم  
في كل ناحية من طهره خرم  
يشدها المسرجان العزم والشمم  
وأقبلت فجبين الصّبح يبتسم  
كما تمرّ وتلقّي غيها الذيّم  
ففي رنين صداها اللحن والنغم  
وما استكان وما زلّت القدم  
مدّوكم حدثت عن بأسه الأمم  
عقد من النّجم منشورٌ ومننظم

١٢٨

أيّ بغمديك ففترّ ومبتسم  
يا صاحب النّيرين انضمّ شملها  
شيدت للوطن استقلاله فغدا  
مقدّس الثّرب خفاق السنّا عطر  
هذي كتابك الغراء مرسلّة  
تدفعت فجنّاح الليل يحملها  
تلقي على القائد الأعلى تحيتها  
تمشي على خطوها الأمال مشرعة  
مرت عليه الليالي فاستخفّ بها  
من منبت العزم كم ردت شواطئه  
أرسلت طرفي فدنياي التي انتلفت

### المعنى العام للنص

يعزّز الشاعر في هذه الأبيات بالأردن والأردنيين أهل العزم والصمود ، ويبين دور القوات المسلحة في الحفاظ على حمى الأردن وحدوده وأن أهل الأردن وجيشه تتحدث الأمم عن شجاعتهم وإقدامهم ، وكان يوم الاستقلال أو في المناسبات الوطنية أغنية جميلة ترن في أذان الناس فيفرحون بها .

### امتحان مقترن

السؤال الأول : من خلال قراءتك لـ ( خطاب الملك في العيد الستين لاستقلال الأردن ، أجب عما يلي :

١- لم عزّز جلالة الملك عبد الله الثاني يوم الاستقلال يوماً مباركاً ؟  
الجواب : لأن هناك الكثير من التّضحيات الكبيرة من أجل استقلال الوطن ، وتحرير إرادة الإنسان .

٢- اقرأ الفقرة الثانية ثم أجب عما يلي :

أ- من هو الجدّ المؤسس ؟

الجواب : عبدالله الأول بن الحسين - رحمه الله - .

ب- حين نذكر الآباء والأجداد من الرّعيّل الأول نشعر بالفخر والاعتزاز . فسر ذلك .

الجواب : أن الهاشميين منذ تأسيس الإمارة كان لهم دور كبير في الدفاع عن الأردن والدول العربية ، والفخر لما قاموا به من أعمال وتضحيات تدلّ على حبهم للأردن وللعرب .

٣- لمن توجّه جلالة الملك بالتهنئة والمباركة في هذه المناسبة ؟

الجواب : لجميع فئات الشعب الأردني ، لكلّ مواطن ومواطنة .

٤- كيف نجعل الاحتفال بالاستقلال حالة مستمرة ؟

الجواب : بالعطاء والبناء والاعتماد على الذات .

٥- مستقبل الأردن مسؤوليتنا جميعاً . وضّح ذلك .

الجواب : لأن مستقبل الأردن يعتمد على الجميع من عمّال ومزارعين وأمّهات وغيرهم ، ولا يعتمد على فئة دون أخرى ، ويجب على كلّ فرد في هذا الوطن أن يقوم بدوره وواجبه للرفق به .



السؤال الثاني : اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عما يليها :  
" كل واحد منا يعرف ويعتز بأن هذا الوطن نشأ وتأسس على رسالة الثورة العربية التي قادها الشريف الحسين بن علي لتحرير الأمة وتوحيدها ؛ ولذلك سيظل الأردن - بعون الله - الأردن العربي المسلم، المنتمي لأمته العربية والإسلامية" .  
استخرج من الفقرة السابقة :

خبراً جملة فعلية ، فعلاً ناقصاً من أخوات كان ، فعلاً معطلاً أجوف ، اسم إشارة  
الجواب :

خبراً جملة فعلية : نشأ . فعلاً ناقصاً من أخوات كان : سيظل .

فعلاً معطلاً أجوف : قادها . اسم إشارة : هذا .

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً :

أ- الذين قَدَّمُوا التَّضَحِيَّاتِ الكبيرة من أجل استقلال الوطن .

الجواب :

التضحيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

٣- وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في العبارة الآتية :

وانتساب قيادته إلى الدوحة النبوية الشريفة .

الجواب :

شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالشجرة الكبيرة ، وشبه قيادة الأردن ( الهاشميين ) بغصن لهذه الشجرة .